إلى أي مدى نتشدد في الحياة الاجتماعية للمراهق ؟

مارثا [متصلة] : أنا سيدة أعيش بغير الزوج وأم لأربعة أطفال. أكبرهم فتاة مراهقة في الخامسة عشر وفتى مراهق في الرابعة عشر. وأحاول تربيتهم في جو مسيحي. لكنهم يريدون الذهاب إلى حفلات الرقص التي تقام في مدرستهم. وفي كثير من الأحيان أصمم على رفض السماح لهم بالخروج. إنهم أطفال رائعون، وأنا أثق بهم. لكنني قلقة بشأن الجو المحيط في صالات الرقص. إنني لا أعرف أين أضع الخط الفاصل بين التساهل والشدة.

راندي [راندي كارلسون] : مارثا ، لقد طرحت السؤال المثالي الذي يصارع كل الوالدين معه في وقت أو آخر. إننا نحب أولادنا ولكننا نريد تعيين الحدود الصحيحة أيضاً. وكل ذلك يرجع إلى نوع العلاقة التي بيننا وبين أولادنا.

كيفن [د. كيفن ليمان] : إذا قلت إنك تثقين بهم فأعتقد أن عليك أن تبدأي في السماح لهم بالخروج. ينبغي ان تعطي لهم الحرية لأنهم هناك يعيشون في العالم الحقيقي. الإغراء في كل مكان. وجزء من النمو والنضج لجميع المراهقين هو تعلم كيفية التعامل مع الإغراءات والتحديات بكل ثقة وبقناعات شخصية يبدونها بأنفسهم وليس من خلال والديهم. لذلك أتفهم اهتمامك. ولكن هناك اثنين من الأخطار الحقيقية في رسم خط ضيق. أولاً، إنك لا تعطين للمراهق فرصة للنمو والنضج؛ وثانياً، إنك تجازفين بجعلهم يشعرون بالاستياء والتمرد.

مارثا: هذا ما أخشاه. لقد ذكرت للتو أنه لا بد أن يمتلك المراهق قناعاته الشخصية القوية. حسناً. وأنا عندي قناعة قوية بأنه لا ينبغي أن أسمح لهم بالذهاب إلى الرقص.

كيفن : من أين تأتي هذه القناعة ؟.

مارثا: لقد نشأت وترعرعت على الاعتقاد بأن المسيحيين لا يذهبون إلى الرقص. لكن الأولاد لا يرون أي خطأ في الرقص. أنا لا أريد الضغط عليهم بشدة حتى لا يعلنون العصيان ويرفضون الذهاب إلى الكنيسة وما إلى ذلك. لكنني أيضاً لا أريدهم أن يظنوا أنه يمكنهم الذهاب إلى أي شيء يريدونه في أي وقت يشعرون بالرغبة في ذلك.

كيفن : هذه هي دعوة الحكم التي ينبغي على الوالدين دائماً تقديمها. لكنني أعتقد أن عليك العودة إلى الأساسيات يا مارثا. إنك تسعين لتربية أشخاصاً ناضجين وليس أطفالاً؛ وهدفك هو أن تظل الاتصالات مفتوحة والعلاقة متينة مع أولادك. وأعتقد أن

هناك نقاط ينبغي عندها رسم الخط . وهناك عائلة تجد الخط هنا وأخرى تجده هناك. وأعتقد أن الأولاد سيحترمون الخطوط طالما أنهم يعرفون أن هناك دائماً خطاً مرسوماً.

راندي : هناك مدخل أو منهج واحد يمكنك اتخاذه يا مارثا. يمكنك الجلوس مع المراهقين الخاص وإجراء نقاش مفتوح حول الرقص. ربما يمكنهم حينئذ إطلاعك على قناعاتهم وأنت تطلعينهم على قناعاتك الخاصة بك. ولعلكم تستطيعون عمل شيء. ولكن بصرف النظر عما يحدث ، عليك إبقاء خطوط الاتصال بينكم مفتوحة.

هناك بعض الأمور ينبغي تذكرها يا مارثا قد تكون مفيدة. أولاً ليكن دائماً اختيارك للمعركة التي تخوضينها اختياراً بعناية. فربما تكسبين معركة وتخسرين الحرب. الأمر الآخر هو ما قاله صديقنا جوش ماكدويل إننا نود أن ننقل إلى الوالدين أن "القواعد بدون العلاقات تؤدي إلى التمرد". عندما تجلسين مع أولادك لا تحاولي أن تبيني لهم أنك على حق وأنهم على خطأ. اجعلي هدفك الأول بناء علاقة جيدة معهم والمحافظة عليها.

الكاتب: مقتطفات من "حديث الأبوين" للدكتور كيفن ليمان وراندي كارلسون من هيئة اتصالات الحياة الأسرية.

[إن كانت هذه المعلومات مفيدة فنرجو التفكير في التبرع للمساعدة في دفع نفقات جعل هذه الخدمة البانية للإيمان متاحة لك ولعائلتك. الهبات والتبرعات معفاة من الضرائب].

حقوق الطبع والنشر © 1996 اتصالات الحياة الأسرية ، جميع الحقوق محفوظة فيما عدا ما تم تسجيله في الملحق "الاستخدام وحقوق الطبع والنشر" التي تمنح مستخدمي صفحة **ChristianAnswers.Net** حقوقاً سخية لتفعيل هذه الصفحة للعمل في منازلهم ، وللشهادة الشخصية ، وفي الكنائس والمدارس.

www.ChristianAnswers.Net

Christian Answers Network

PO Box 200

Gilbert AZ 85299